

فتح القدير

4 - { فالمقسمات أمرا } هي الملائكة التي تقسم الأمور قال الفراء : تأتي بأمر مختلف : جبريل بالغلظة وميكائيل صاحب الرحمة وملك الموت يأتي بالموت وقيل تأتي بأمر مختلف من الجذب والخصب والمطر والموت والحوادث وقيل هي السحب التي يقسم الله بها أمر العباد وقيل إن المراد بالذاريات والحاملات والجاريات والمقسمات الرياح فإنها توصف بجميع ذلك لأنها تذرو التراب وتحمل السحاب وتجري في الهواء وتقسم الأمطار وهو ضعيف جدا وانتصاب أمرا على المفعول به وقيل على الحال : أي مأمورة والأول أولى